

للإسلام ويؤذيها كما كان هو يؤذى المسلمين في دينهم ، وسمح له الرسول فذهب وقام بدور المبشر والمصلح والنبي ، وأسلم على يديه ناسٌ كثيرٌ (١) وجميل بن معمر الجمحي ، أئتم قريش ، كان من مهاجرة الحبشة (٢) .

هؤلاء في جانب ، أما المصنفون إسلاما وقلبا فعديدون ، منهم أبو مخذرة ، أوس بن معمر بن لوزان الجمحي ، مؤذن الرسول (٣) والحارث بن حاطب ابن الحارث الجمحي ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد (٤) ومن أوائل من تسمى بهذا الاسم بعد الرسول (٥) وخطاب بن الحارث الجمحي وأخوه من مهاجرة الحبشة أيضا (٦) وكذا السائب بن مظعون وأخوته عبد الله وعثمان وقدامه ابنا مظعون كلهم مهاجرون بديون (٧) وغيرهم عديدون (٨) يعدون من حملة ألوية الإسلام الأوائل المنافحين عنه المكافحين أعداءه ، رحمهم الله .

وأما الذي شغل المؤرخين — من بنى جمع — لورعه ومكانته في الأسلام فهو

- (١) ابن هشام : السيرة ٣٠٦/٢ .
- (٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٤٧/١ .
- (٣) ابن سعد : الطبقات ٢/٢٣٢ ، البخاري : التاريخ الكبير : الطبعة الأولى : ط حيدر آباد ١٣٦٠ هـ (١٦٣/١/١) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ط دار المعارف ١٩٦٢ م (١٦٢) البلاذري : أنساب الأشراف ٥٢٧/١ ، البعادي : سائق الذهب ٦٤ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣/٣١٨ ، القلقشندي : نهاية الأرب ١٨٣ ، ابن دريد : الاشتقاق ١٣٤ ، البخاري التاريخ الصغير : الطبعة الأولى طعة الهند ١٣٢٥ هـ (٥٥ ، ٦٢) — ابن ماجه السنن : الطبعة الأولى ٢٥/١ المطبعة العلمية ١٣١٢ هـ ، أبو داود المسند : الطبعة الأولى ط حيدرآباد ١٣٢١ هـ ، الثوري : الطبعة الأولى ط حيدرآباد ١٣٢١ هـ ، النووي : تهذيب الأسماء واللغات : ط المنيرة — القاهرة — بدون تاريخ ٦٦/١ .
- (٤) ابن سعد : الطبقات (١٤٧/٤/١) ابن عبد البر : الاستيعاب : ١٨٥/١ .
- (٥) ابن حزم : الجمهرة (١٦٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ١٣٦٨/٣ .
- (٦) ابن حزم : الجمهرة ١٦٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب : ٤٠٠/١ .
- (٧) ابن سعد : الطبقات ١٨٩/١ ، ابن هشام : السيرة ٢٦٩/١ ، ٢٧١/١ ط الحلبي ٢٧٠/١ ، ٣٤٥/١ ، البخاري : التاريخ الصغير ١١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب : ٥٧٥/٢ ، ابن حزم : الجمهرة ١٦١ .
- (٨) ابن سعد : الطبقات ٢٨٨/٣/١ ، ١٤/٤/٢ ، ابن هشام : السيرة ٢٧١ وما بعدها ٣٥٠/١ ، و ط الحلبي ٢٧٠/١ ، ٢٧٥ ، ٣٤٥/١ ، العسقلاني : تقريب التهذيب . ١٨ ، ١٩ ، ١٥٩ ، ١٢٣ .